ما في المعدة من الرطوبات ويدرها وشراب النيلوفر لانه يبرد ولا يتحيل الى الصفراء فان
وجد عطش فمع جلاب او رقا النضج السد ولان الحميات العفنية لا يخلو في الاكثر من سدد وما
فيخرج شيء من الصفراء مع البول ويبرد ثم شراب التفتيح لانه يلين ويخرج الصفراء اخراجا لطيفا
والمقصود في الابتداء انما هو تخفيف المادة ومنع ثورانها كما استقصينا لما لانه لا يمكن الا بعد
النضج وشراب النيلوفر واحد جامع شراب الاجاص لقمع الصفراء وزيادة التليين والازالة
مع تسكين البخار ويقطع الصداع الحادث منه ولا النوع في حموضة ولا حدة ولا قبض فلذلك
لا ضرر له في السعال ولا في امراض الصدر ولعاب بزرقطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او تفتيح
او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض وحلو بسكر او شراب تفتيح او مراة
نيلوفر والاولى تاخير المنقوع لو بين ثلثة انتظار النضج او ماء الرمانين بشراب تفتيح او تمر
هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب تفتيح وماء البطيخ والمراد به البطيخ الرقي او
البطيخ الهندي بالسكر او السكنجبين غاية لانه مدر معرق يسكن الحرارة والعطش ويلين للطبع
البقطين المشوي جيد وصنعته ان يغلف القرع بالعجين ويوضع في تنور نارها وتية والاولى
تاخير سايه الفواكه الى ما بعد انتظار النضج لان في ابتداء المرض يكون المواد مختلطة
بالمحمودة غير متميزة عنها وعند الاسهال يخرج المحمودة مع الردية وذلك مما يوجب الضعف الشديد
اذا اقوى المسهل على اخراجها واما اذا لم يقو عليه حرك المواد الردية فاختلطت المحمودة فصار
الكل رديا والضعيف يخرج الرقيق ويبقى الغليظ ويزداد الشر ويطول المرض وتليين الطبيعة كل
يوم مجلسين تلبث ليستفرغ ما في الامعاء ولو احيانا ولا تتصاعد عنه ابخرة ردية تؤذي الدماغ
بالفتل والحقن اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة لان المتناولات التي يكون سهلها لما ازيد
يحرك المواد ويهيجها والصفراء بالطبع يتصاعد الى الدماغ فيحدث الصداع وغيره مما يؤدي
الدماغ والحقنة الضعيفة تجذبها الى الجهة المخالفة لحركتها الطبيعية وفي اواخر النهار وفي الليل لان
في اوايل النهار يستعمل الملينات لتضيف الى الاشربة المذكورة المدرات كحليب بزر الخيار

والقيء

والقيء خصوصا ان كان مع عطش اذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر البقطين
او بزرقطونا مع شراب السكنجبين او شراب اجاص وقد يحتاج الى الكافور عند فرط الحرارة
فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي فانه يقوي المعدة ويصفي من غير ان يمرس
على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من التمر الهندي اربعين ورب عناب عشرين حبة نيلوفر خمس
زهرات او شراب التمر الهندي بصفي او شراب قراصيا وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب
الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل منه القابضات
مع القيء والغثيان عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة
ليتدارك بها ضرر القابضات فان لم ينقطع القيء والغثيان بما ذكر فيوخذ الطباشير وحماض
وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق باعماد ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل فو
المسهلات النقوع المقوي مثل الشيرخشت والاوتد وماء الرمانين بالهليلج او بعين
درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيارشنبر بشراب تفتيح ودهن
اللوز الحلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيارشنبر او دهن اللوز الحلو وشراب
تفتيح عوض سكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج لما ذكر الا ان يكون الصفراء متحركة مهيأة
من عضو الى آخر لان الضرر المتوقع من حركة المادة المهتاجة اعظم من استفراغها غير نضيجة
وسوقها الغليظ وخروج المواد الفاسدة مع الصالحة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في
الغب اقل منه في غيرها لان مادتها رقيقة والاجزاء الغليظة التي لها بالنسبة الى الاجزاء الاخرى
هي اقرب الى القوام المعتدل والرقيق اسرع انفعالا واسهل حركة وخروجا فلا يتخلف منها
غليظ يزيد في طول المرض ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا ان كان يوم النوبة يوم البحران
لان الطبيعة تكون مشغولة بالدفع الجزئي والكلي والاستفراغ يشوش عليها فعلها ولان
الاستفراغ ان كان موافقا لاستفراغ الطبيعة عرض منه الافراط وان كان مخالفا كان معارضا
لفعل الطبيعة مشوشا له واولى الايام بالاستفراغ اليوم الثامن والعاشر والثاني عشر

في ايام الاستفراغ

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)